



## المادة : الفلسفة

إنّ تقاليد الغرب العقلانيّة التي جاءتنا من الإغريق هي أسلوب المناقشة النّقديّة: فهي تسعى إلى فحص واختبار الافتراضات أو النّظريّات من خلال محاولة إنتاج ما يُفدّها. ولا ينبغي النظر إلى هذه العملية على أنها طريقة إثبات من شأنها، في آخر المطاف، أن تثبت الحقّ؛ كما أنها ليست عملية تؤدي بالضرورة إلى تكوين إجماع حول الآراء. ولكنّ فائدة هذه العملية تكمن في أن المناقشة تؤدي بالمتحاورين المختلفين إلى تعديل، بشكل أو بآخر، مشاعرهم حتى إنه في نهاية الحوار يصبحون أكثر درايةً وحكمةً. وغالبا ما يُزعم أن المناقشة مُمكنة فقط بين شركاء يتشاطرون الافتراضات الأساسيّة. غير أنّ هذا ليس صحيحا؛ بل يكفي المرء أن يكون مستعدّا للتعلّم من الذي يتحاور معه، وذلك يستلزم رغبة حقيقيّة في فهم الرسالة التي يرغب هذا الأخير أي المتحاور، في تبليغها. وكلما كان هذا الاستعداد موجودا، كان النقاش خصبا، وخاصةً أن الأطراف المتحاورين يأتون من آفاق مختلفة. وبالتالي، فإن الفائدة من النقاش منوّطة، إلى حد كبير، على تنوّع التصرّوات التي تتواجه فيه.

بوبيير (POPER)

### الأسئلة

- (1) استخراج الفكرة العامّة للنّصّ ومراحل استدلال الكاتب فيه. (05 د)
- (2) اشرح معنى «المناقشة النّقديّة» وبين فائدتها في الإغريق القديمة. (05 د)
- (3) ما الشّروط التي يجب أن تتوفر للشّروع في مناقشة نقديّة؟ (05 د)
- (4) هل يكفي تنوّع التصرّوات لضمان الحوار الخصب المثمر؟ (05 د)